



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(01/24)/11-خ(12673)

كلمة

سعادة السفير طلال خالد المطيري

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية – دولة الكويت

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 22 يناير / كانون ثاني 2024

سعادة السفير/ محمد آيت وعلي  
مندوب المملكة المغربية الشقيقة رئيس الدورة  
سعادة السفير/ سعيد أبو علي  
الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة

أصحاب السعادة ، ، ،  
الحضور الكرام، ، ،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

أود في البداية أن أرحب بإنضمام سعادة الأخ السفير محمد آيت وعلي، أشكر الأخوة الزملاء أصحاب السعادة المندوبين على التجاوب السريع لعقد هذا الاجتماع، والذي يدل على حرص الدول العربية في متابعة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والشكر موصول إلي الأمانة العامة على جهودها في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع.

أصحاب السعادة ، ، ،

ان الشعب الفلسطيني يمر بوقت عصيب يتطلب وقفة جادة من قبل المجتمع الدولي، فإصرار إسرائيل (القوة القائمة بالإحتلال) على إنتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني يتطلب موقفاً موحداً ضد أنتهاك القوانين والمواثيق الدولية من قبل المجتمع الدولي، لقد عانى الشعب الفلسطيني ما عانا وضاق به الخناق حتى أصبح الشعب الفلسطيني نازحاً لا يجد مأوى يسكن إليه على أرضه ومكتسباته، مما أدى إلى وصوله لمرحلة يأس وإحباط .

إن دولة الكويت لم تتوقف ولن تتوقف عن مناصرة الشعب الفلسطيني في الحصول على مكتسباته وحقوقه المشروعة التي كفلها له القانون الدولي، ومن

هذا المنطلق فإن دولة الكويت ترحب بالخطوة التي قامت بها جنوب أفريقيا برفع دعوى أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، لقيامها بجريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة.

أصحاب السعادة ، ، ،

لقد مر قرابة 107 يوماً منذ أحداث 7 أكتوبر الماضي، وما تبعها من إستهداف متعمد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي للحياة في قطاع غزة، ودعوات مسمومة من مسؤولي الاحتلال للتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، فمنذ ذلك التاريخ لم تفتأ بلادي في بذل الجهود المتاحة والممكنة تجاه دعم الأشقاء الفلسطينيين في حصولهم على المساعدات الإنسانية التي توفر لهم العيش الكريم.

كما لا يفوتني الإشارة إلى الجهود المقدرة التي قامت بها اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة من القمة العربية الإسلامية، برئاسة المملكة العربية السعودية، وعضوية كل من الأردن، مصر، قطر، تركيا، إندونيسيا، نيجيريا فلسطين، والأمينين العامين للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لوقف الحرب على غزة، والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية لتحقيق السلام الدائم والشامل وفق المرجعيات الدولية المعتمدة

إن السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يكون ممكناً إلا بإعطاء الشعب الفلسطيني لحقوقه في إنشاء دولته المستقلة على حدود يونيو 1967، وما عدا ذلك فإن دوامة العنف والكراهية ستواصل إنتقالها عبر الأجيال، ومن حرب إلى أخرى، فلا بد للمجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً موحداً في فرض حل الدولتين وإعطاء الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، ومن هذا المنبر فإنني أحي صمود الشعب الفلسطيني الشقيق، ومقاومته للحرب الهمجية التي إنتهكت بها كل الأعراف والقوانين.

وفي الختام نتمنى لإجتماعنا هذا النجاح والتوفيق، وأن يسهم في رفع وتخفيف

المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،